mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة الجمعة وصايا في رمضان 72-8-2441 II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

الحمد لله الحمد لله الذي من على عباده بمواسم الخيرات ليضاعف لهم بذلك الاجور ويكفر عنهم السيئات نحمده سبحانه واشكره على نعمه والاءه المتكاثرات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسع العطايا وجزيل الهبات - 00:00:00

واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله افضل المخلوقات صلى الله وبارك عليه وعلى اله وصحبه اولي السبق الى المكارم في كل الاوقات ومن تبعهم باحسان في اغتنام مواسم الطاعة والحسنات - 00:00:21

وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ايها المسلمون - 00:00:37

انه قد اضلنا الشهر العظيم وموسم كريم الا وهو شهر الصيام والقيام شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن شهر تلاوة القرآن شهر الصدقات والبر والاحسان شهر اطعام الطعام شهر مواساة الفقراء والمساكين والارامل والايتام - 00:00:53

شهر عظيم مبارك جعل الله فيه من فضائل العبادات وجلائل الاعمال ما لم يكن في غيره شهر رمضان ومشرق انوار القرآن وشذا نفحات الجنان شهر قدسيات وبركات ونفحات ورحمات شهر تقال فيه العثرات وتضاعف فيه الحسنات - 00:01:15

وترفع فيه الدرجات ولله في كل ليلة منه عتقاء من النار ايها المسلمون علينا ان نرتبط ونفرح ونستبشر بشهر رمضان وان نتلقاه بالتوبة النصوح والعمل الصالح فان بلوغ شهر رمضان وصيامه والعمل الصالح فيه. نعمة عظيمة على من اقدره الله عليه - 00:01:39

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشر اصحابه بقدوم شهر رمضان فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشر اصحابه بقدوم شهر رمضان. يقول قد اتاكم شهر رمضان شهر مبارك - 00:02:02

كتب الله عليكم صيامه فيه تفتح ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه الشياطين فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم رواه الامام احمد والنسائي - 00:02:22

قال العلماء هذا الحديث اصل هذا الحديث اصل في تهنئة الناس بعضهم بعضا بشهر رمضان وعن عبادة رضي الله عنه مرفوعا اتاكم رمظان شهر بركة يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا - 00:02:38

ويستجيب فيه الدعاء ينظر الله الى تنافسكم فيه ويباهي بكم ملائكته فاروا الله من انفسكم خيرا فان الشقي من حرم فيه رحمة الله. رواه الطبراني. ايها المسلمون علينا ان نتلقى شهر رمضان بنية صادقة وعزم على الرشد - 00:02:56

ورغب واستبشار علينا ان نتلاقاه بنفوس متهيئة لاستقباله بالتوبة الصادقة النصوح والتطهير الشامل الكامل علينا ان نتلقاه بالعزم على على فعل الفضائل ومجانبة الرذائل علينا ان نتلقاه بالعزم على صومه حسيا ومعنويا - 00:03:16

اسيا باجتناب المفطرات ومعنويا باجتناب المآثر والمنكرات علينا ان نتأسى بنبينا صلى الله عليه وسلم الذي كان اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان علينا ان نذكر فيه من فعل الطاعات كالصلاة والصدقة وتلاوة القرآن والذكر والدعاء وفعل المعروف وترك المنكر - 00:03:37

علينا ان نسأل الله التوفيق والاعانة. علينا ان نسأله سبحانه ان يوفقنا لاكمال صيامه. وقيامه ايمانا واحتسابا. ايها المسلمون تحروا هلال رمظان ليلة الثلاثين من شعبان. فان رأيتموه فصوموا وان لم تروه فلا تصوموا حتى تكملوا عدة شعبان ثلاثين - 00:04:03

يوما ولا تصوموا يوم الشك فان من صام اليوم فان من صام الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم ولا يصومن احدكم تطوعا قبل رمضان بيوم او يومين - 00:04:23

الا من كان له عادة بالصيام شيء من الايام فوافق ذلك قبل الشهر بيوم او يومين فلا بأس بصيامه. فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:38

اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم فاكملوا العدد - 00:04:51

اخرجه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمظان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه اخرجه مسلم وعن صلة ابن زفر قال كنا عند عمار رضي الله عنه في اليوم الذي يشك فيه من شعبان او رمضان - 00:05:07

واتينا بشاة مصرية فتنحى بعض القوم فقال اني صائب. فقال عمار رضي الله عنه من صام هذا اليوم فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. اخرجه الترمذي وابو داوود والنسائي. فاتقوا الله ايها المسلمون - 00:05:28

فاتقوا الله ايها المسلمون واغتبطوا بشهر رمضان فصوموه ايمانا واحتسابا وتنافسوا فيه بالاعمال الصالحة وصوموا اولادكم الذكور اذا كانوا يطيقون الصيام ليتعودوه وليسهل عليهم فان الصحابة كانوا يصومون اولادهم وهم صغار حتى كان الصبي - 00:05:43

ربما يبكي من الجوع فيعطوا له لعبة يتلهى بها حتى يفطروا. ولكم بذلك اجر التأديب والتوجيه ولهم اجر الصيام من اهمال الاولاد الذي تعوده بعض الناس فلا يأمرونهم بالصلاة ولا بصيام. وان بلغوا خمس عشرة سنة او عشرين سنة. فانكم مسؤولون - 00:06:03

امام الله سبحانه يا ايها الذين امنوا قووا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى لناسه وبيناته من الهدى والفرقان - 00:06:23

فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعل - 00:06:46

تشكرون. اللهم بلغنا شهر رمضان اللهم بلغنا شهر رمضان اللهم بلغنا شهر رمضان واجعلنا ممن يصومه ايمانا واحتسابا ووفقنا فيه للتزود من الاعمال الصالحة وجنبنا الوقوع في في المحارم والاثام. اللهم بارك لنا في القرآن العظيم وانفعنا بما فيه من الايات والذكر الحكيم. ووفقنا للعمل الصالح والتوبة النصوح. اقول - 00:06:59

القول واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين. فتوبوا اليه واستغفروه يتوب عليكم ويغفر لكم. انه هو التواب الرحيم الغفور الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضاه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان سيدنا ونبينا محمد - 00:07:22

عبد الله ورسوله وصفيه وخليله من خلقه صلى الله وبارك عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد اتقوا الله عباد الله يروى عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر يوم من شعبان فقال يا ايها الناس - 00:07:43

قد اظلكم شهر عظيم المبارك شهر فيه ليلة القدر خير من الف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا. من تقرب فيه بخصلة من خصال الخير كان كما نبدأ فيه فريضة فيما سواه. ومن ادى فيه - 00:08:03

كان كبل ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر. والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزال فيه الرزق من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبتي من النار. وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء. قالوا يا رسول الله - 00:08:19

ليس كلنا يجد ما يفطر به الصائم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب لمن فطر صائما على مزقة لبن او تمرة او شربة ماء ومن سقى صائما سقاه الله من حوض شربة لا يظمأ بعدها حتى يدخل الجنة. ومن خفف عن مملوكه فيه غفر الله له

واعتقه من النار - 00:08:39
حتى يدخل الجنة وهو الشهر الاوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار فاستكثروا فيه من اربع خصال خصلتين ترضون بهما ربكم وخصلتين لا غناء بكم عنهما. فاما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم. فشهادة ان لا اله الا الله وتستغفرونه. واما اللتان لا غناء - 00:08:59
عنهما فتسألون الله الجنة وتعوذون به من النار. رواه ابن خزيمة والبيهقي وغيرهما. ايها المسلمون لا يجوز للانسان ان يصوم قبل رمضان بيوم او يومين بنية الاحتياط لشهر رمضان. ولكن لو كان عليه ايام من رمضان الماضي او فقد - 00:09:19
فليصومها كأن يصومها يوم الاثنين والخميس فوافق اخر الشهر الاثنين والخميس او كان عليه ايام من رمضان الماضي او وكان عليه نزع ايام نذر فلا بأس ان يصوم. والممنوع ان يصوم بنية الاحتياط لرمضان. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمظان بصوم يوم ولا يومين - 00:09:39
الا رجل كان يصوم صوما فليصمه. فاتقوا الله عباد الله وتقربوا الى الله عز وجل بالاعمال الصالحة. واكثروا من الاعمال الصالحة في هذا الشهر تسابقوا الى الخيرات وتنافسوا فيها واكثروا من تلاوة القرآن وحافظوا على الفرائض وادوها في اوقاتها ثم بعد ذلك استكثروا - 00:09:59
من انواع الخير الصدقة والاحسان والبر الوالدين وصلة الارحام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله وتلاوة القرآن والدعاء والتضرع الى الله عز وجل والتوبة النصوح كل هذه الاعمال ينبغي للمسلم ان يستكثر منها ولا سيما في هذا الشهر العظيم - 00:10:21
فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. والزموا جماعة المسلمين. الزموا جماعة المسلمين - 00:10:43
في معتقداتهم وفي عباداتهم وفي بلدانهم واوطانهم. فان يد الله مع الجماعة ومن شذ عنه في الدنيا شذ في النار يوم القيامة. الا وصلوا على محمد الله عليه وسلم فان الله امركم بذلك حيث قال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:11:02
وقد قال عليه الصلاة والسلام من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الاربعة الخلفاء - 00:11:22
الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر اصحاب نبيك اجمعين وعن التابعين وتابعيهم ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا بمندك وعفوك وكرمك وجودك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام - 00:11:42
مسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين وانصر عبادك الموحدين المؤمنين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمين اللهم عاملنا في اوطاننا اللهم عاملنا في اوطاننا اللهم اللهم عاملنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل اللهم - 00:12:02
فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اصلح ولاة امرنا. اللهم اصلح ولاة امرنا. اللهم ارزقهم البطالة الصالحة التي تعينهم على الخير وتذكرهم اذا نسوا يا رب العالمين. اللهم اجعلهم هداة مهتدين. غير ضالين ولا مضلين. اللهم ولي على المسلمين خيارهم. اللهم ولي على المسلمين خيارهم. وابعد عنهم - 00:12:22
في مشارق الارض ومغاربها انك على كل شيء قدير. اللهم وابرم لهذه الامة امر رشد يعز فيه اهل طاعتك ويذل فيه اهل معصيتك ويؤمر فيه وينهى فيه عمك يا سميع الدعاء. اللهم اعذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم ارفع عنا هذا الوباء. اللهم ارفع عنا هذا الوباء. اللهم - 00:12:42

هذا الوباء ربنا اكتشفنا العذاب انا مؤمنون. ربنا اكتشفنا العذاب انا مؤمنون. ربنا اكشف لنا العذاب انا مؤمنون. اللهم ادفع عنا الغلاء والوباء والربا والزنا والزلازل والمحن وسوء الفتن ما ظهر منها وما بطن عن بلدنا هذا خاصة وعن سائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين. اللهم انصر دعاة الخير - 00:13:02

وائمة الهدى والمجاهدين في سبيلك والدعاة الى سبيلك والامرين بالمعروف والناهين عن المنكر في كل مكان. اللهم اعقب علم الجهاد واقمع اهل الشرك والفساد والريب والعناد وانشر رحمتك على العباد يا من له الدنيا والاخرة واليه الميعاد. اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين باسمه فاشغلوا بنفسه. اللهم من ارادنا واراد الاسلام - 00:13:22

يباشر بنفسه اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه. اللهم اجعل كيده في نحره. اللهم اجعل كيده في نحره. اللهم اجعل كيده في نحره. اللهم اجعل تدميرا عليه. اللهم اجعل تدبيره تدميرا عليه. اللهم اجعل تدبيره تدميرا عليه. اللهم ادم عليه دائرة السوء. وانزل عليه بأسك الذي لا يرد على القوم المجرمين. رب - 00:13:42

الله لم لنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين بلى لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا. ربنا اغفر لنا ذنوبنا - 00:14:02

في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبل ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ربنا - 00:14:22

اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب - 00:14:42